

القوات الخاصة لأمن الطرق ودورها في أعمال الحج

المقدم/ عبدالحميد بن عبدالعزيز العبد اللطيف

القوات الخاصة لأمن الطرق

- أهمية ورقة العمل :

تكمن أهمية الورقة لتناولها أحد القطاعات الرئيسية للأمن العام في أعمال الحج لما يقوم به من مهام وواجبات متعددة لها إرتباط وثيق بسلامة الحج بشقيه المروري والأمني وكان لزاماً من توضيح الدور الذي تقوم به هذه القوات سواءً في المشاعر المقدسة أو في بقية باقي مناطق المملكة وتوضيح ما تواجهه هذه القوات من معوقات ، وإبراز السلبيات والإيجابيات وطرح العديد من التوصيات أمام أنظار المسؤولين لإيجاد آلية عمل وتنسيق مشترك مع باقي القطاعات الأخرى بما يساهم بإذن الله في رفع مستوى الأداء للسنوات القادمة .

- أهداف ورقة العمل :

- ١، إبراز دور ومهام القوات الخاصة لأمن الطرق في أعمال الحج .
- ٢، توضيح المعوقات والصعوبات التي تواجه أعمال أمن الطرق في الحج .
٣. طرح العديد من التوصيات لمواجهة تلك المعوقات والملاحظات .

• تأسيس القوات الخاصة لأمن الطرق :

جاء إنشاء هذا الجهاز بموجب الأمر السامي الكرومي رقم (٨٩٦) وتاريخ (١٩/٥/١٤١٤هـ) المبني على توصية صاحب السمو الملكي وزير الداخلية برقم (أ/ع/س٦٠٦) وتاريخ (٦/٥/١٤١٤هـ) وعلى ضوء ذلك صدر قرار معالي مدير الأمن العام الإداري رقم (١٣) في (٢/٧/١٤١٤هـ) للتفاضي بإحداث القوات الخاصة لأمن الطرق .

أهين الجهلزممني يسهم في تحقيق الأمن الشامل بالحد من وقوع الجريمة وتنفيذ الأنظمة والتعليمات وتحقيق الطمأنينة على الطرق الخارجية بين المناطق والمدن والمحافظة بالمملكة .

• دور القوات الخاصة لأمن الطرق ومهامها في الحج بصفة عامة :

□ المهام :

تنفيذ الخطط الأمنية والمروية على طرق الربط بين منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة وباقي مدن ومحافظات المملكة .

مسائلهم الاجوازات في التفيتش على تصاوح الحج على الطرق المؤدية إليها صمة المقدسة ومتابعة ومراقبة حركة سير مركبات حج الجبر على جميع الطرق المغتظا بدويات أمن الطرق .

مرافقة الحج عبر منفذ جليدعرعر والمغادون عبر منفذ حالة عمار ومتابعة الحج القادمين عبر منفذ البطحاء وسلوى .

أولاً القوات الخاصة لأمن الطرق في منطقة مكة المكرمة بالنفصيل لعام ١٤٣٣ هـ :

١. توزيع المشاركين بمهمة الحج للقيام بمهام مراكز الضبط الدائمة أو الموسمية لمساندة المديرية العامة للجوازات في إجراءات الأمن والسلامة المرورية ونقاط الفرز وعلى كافة طرق المنطقة المغطاة من قبل أمن الطرق والمهمات المختلفة فيما يدخل ضمن اختصاص قوات أمن الطرق كالمواكب وغيرها .
٢. التنسيق مع كافة الجهات الأمنية والجهات ذات العلاقة لوضع الترتيبات التي تضمن نجاح سير المهمة وتحديد الأدوار المتعلقة بكل جهة بشكل واضح يضمن منع الازدواجية في المهام ورصد وتوثيق أي ظواهر أو مشكلات متعلقة بأدوار تلك الجهات تطراً أثناء تنفيذ المهمة .
٣. إحكام السيطرة الأمنية والمرورية على جميع المداخل المؤدية إلى العاصمة المقدسة والتي تقع ضمن تغطية القوات الخاصة لأمن الطرق والحرس على تسهيل حركة مرور المركبات الناقلة للحجاج النظاميين وتلافي الاختناقات المرورية وتوقف المركبات .
٤. سرعة التواصل مع الأجهزة الأمنية في مناطق تنفيذ المهمة المتعلقة بخطة الحج لتضافر الجهود وتحقيق الأهداف المنشودة .
٥. تسخير كافة الإمكانيات المتوفرة سواء (بشرية أو آلية أو كافة التجهيزات المساندة) لتحقيق أهداف المهمة .
٦. التفتيش العشوائي لحافلات شركات نقل الحجاج المنضوية تحت عضوية النقابة العامة للسيارات عند مداخل مكة المكرمة للتحقق من نظامية الحجاج المنقولين فيها .
٧. التأكيد على رجال الأمن في مراكز الضبط بمدخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بعدم السماح بمرور حافلات نقل الحجاج غير النظاميين بالتنسيق مع الجهات المعنية بإدارة الطرق والنقل والمديرية العامة للجوازات لتطبيق النظام بحقهم سواءً للنقل أو الحجاج .

٨. توجيه الحافلات الناقلة للحجاج للوقوف في مركزي الاستقبال على طريق (جدة . مكة السريع)

و طريق (المدينة المنورة . مكة السريع) وذلك بواقع دورية على كل من الطريقتين على مدار الساعة .

٩. إقامة نقطة فرز أولية مقابل مركز أمن طريق السيل لإعادة المخالفين والحافلات غير المرخص لها قبل

وصولهم للميقات والتنسيق مع الجهات الأمنية المعنية لإغلاق المنافذ الجانبية المؤدية إلى المشاعر المقدسة

١٠, إقامة نقطتي تهدئة ويكون موقعهما بعد نقطة الفرز الأولية وقبل مركز الضبط الأمني الذي سيقام قبل

مخرج كبري الميقات .

١١. إقامة مركز ضبط أمني قبل مخرج كبري الميقات لفرز السيارات التي تحمل أشخاص محرمين

وتحويلهم إلى داخل ساحة الميقات والسماح لبقية السيارات بالمرور .

١٢, منع وقوف المركبات تحت كبري الميقات لمنع توقف أي مركبة وتأمين دورية مجهزة بالوسائل

اللازمة لذلك .

١٣, منع الوقوف وإركاب المترجلين (المشاة) من قبل بعض أصحاب المركبات الخاصة بوضع دوريات

بعد الميقات .

١٤ . استحداث غرف عمليات مؤقتة خاصة بمرافقة حجاج البر تكون مهمتها التواصل مع المواقع والمراكز

والدوريات لاسلكياً وهاتفياً ورصد الحالات والتقارير الأولية وإعداد الوقوعات والمواقف اليومية وذلك على

النحو التالي : .

أ. موقع سكاكا الجوف (استراحة وزارة النقل) .

ب . موقع بقيادة أمن طريق المدينة المنورة (بمدينة حجاج البر) .

ثانياً / مهمة مرافقة حجاج البر القادمين عبر منفذ جديدة عرعر لعام ١٤٣٣ هـ :

- ١ . توزيع الضباط والأفراد المشاركين في المهمة على المراكز الواقعة على خط سير المهمة ابتداء من منفذ جديدة عرعر وحتى الوصول لمكة المكرمة مع مرافقة ثلاث دوريات لكل مجموعة من الحافلات التي تنهي إجراءاتها من المنفذ (الجمارك) وتسليمها إلى المركز الذي يليه بنظام التتابع .
- ٢ . مرافقة قوافل حجاج البر العراقيين القادمين عبر منفذ (جديدة عرعر) وحتى تسليمهم لدوريات المرور المختصة بالمدينة المنورة ومكة المكرمة وكذلك مرافقتهم عند عودتهم بعد أداء فريضة الحج وحتى تسليمهم منفذ المغادرة الذي قدموا منه .
- ٣ . بعد اكتمال دخول الحجاج ووصولهم للمدينة المنورة ومكة المكرمة يتم تكليف العاملين بالمراكز الخاصة بالمهمة بتغيير مواقعهم بحيث يتنقل العاملين في كل مركز إلى المركز الذي يليه باتجاه مكة المكرمة استعداداً لمغادرة الحجاج .

ثالثاً / مهمة متابعة الحجاج القادمين عبر منفذي البطحاء وسلوى لعام ١٤٣٣ هـ :

- ١ , الإشراف الكامل على المهمة اعتباراً من بدايتها المحددة إلى حين انتهاء المهمة .
- ٢ . تغطية طريق (البطحاء . حرض) خلال فترة المهمة تغطية أمنية ومرورية من خلال نشر الدوريات عليه بالكامل وإقامة مراكز ضبط أمنية مفاجئة ونقاط رصد السرعة ومباشرة الحوادث المرورية والحالات النظامية والجناحية واتخاذ كافة التدابير الأمنية والمرورية وتقديم المساعدة لمرتادي الطريق وإرشاد الحجاج .

٣. متابعة سير القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي الذين يحصلون على تأشيرات للمرور براً عبر

الطرق المؤدية للأراضي المقدسة ومنعهم من تجاوزها.

التسيق مع مهندري الشرطة ودوريات الأمن والمرور وهيئة الهلال الأحمر والاتصالات السلكية واللاسلكية وكمال الجهات ذات العلاقة بايخدم تنفيذ المهمة .

رابعاً المهمة مساقدة طوق الحجاز :

توزيع التوعية مشاركة من ضباط وأفراد على نقاط التهيئة ومراكز انطلاق الدوريات ومراكز الضبط الأمني على طوق الحجاز خلال موسم الحج والقيام بالآتي .:

١ وضع نقاط تهيئة على امتداد الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة .

دعم مراكز الضبط الأمني بالضباط والأفراد وكذلك بالآليات لتنفيذ المهمة .

التسيق مع الجهات الحكومية لتطبيق الأنظمة على حافلات النقل التي تقوم بنقل مخالفي تعليمات الحج دون الحصول على تصريح حج .

٤ رفع درجة الاستعداد والجاهزية في المواقع والعمل على مضاعفة الجهود لتحقيق الأمن والسلامة .

إجراء التنسيق اللازم مع إدارات الطرق والنقل وإقامة المرور البيضاء وشرطة منطقة والجهات الأخرى لفرص السيطرة الأمنية ورفع مستوى السلامة المرورية على كافة الطرق .

خامساً حجج البر القادمين عبر منفذ حالة عمار لعام ٣١٤ هـ :



أ. توزيع القوة المشاركة على نقاط الفرز لتفويج الحجاج القادمين والمغادرين عبر منفذ (حالة عمار) على النحو التالي :

- ١, نقطة فرز وتفويج الحجاج (نقطة ضبط أمني مركز الجهراء) على طريق تبوك / المدينة المنورة .
٢. نقطة فرز وتفويج الحجاج (نقطة ضبط أمني مثلث الجوف القلبية) على طريق تبوك / المدينة المنورة .
- ٣, نقطة فرز وتفويج الحجاج (نقطة ضبط أمني مثلث بئر بن هرماس) على طريق تبوك / حالة عمار .
- ٤, نقطة فرز وتفويج الحجاج (نقطة ضبط أمني مركز الأبيض) على طريق تبوك / ضباء .
٥. نقطة فرز وتفويج الحجاج (نقطة ضبط أمني مركز شرماء) على طريق تبوك / شرماء .

ب . إعادة الحجاج أو المعتمرين المتخلفين وتوجيههم للمنافذ التي دخلوا منها ويطبق النظام بحق مخالفي نظام الإقامة وإحالتهم لجهة الاختصاص .

ج . التدقيق في أوراق جميع الحجاج للتأكد من أن منفذ دخولهم عن طريق حالة عمار للسماح لهم بمواصلة سيرهم حتى الوصول للمنفذ .

أعداد الحجاج والمركبات التي تم تفويجهم

عدد الحجاج والمركبات الذين تم تفويجهم		
نوع المركبة	عدد المركبات	عدد الركاب

٣٩٠٩٥	١٢٧٩	الحافلات
١٩٣٦	٨٠٠	المركبات الصغيرة
٤١٠٣١	٢٠٧٩	المجموع

عدد الحالات الجنائية وقضايا الأسلحة والمخدرات التي تم ضبطها في مواقع مهمة الحج

المهمة	أشخاص مطلوبين	مركبات مطلوبة	أسلحة	مخدرات	مسكر	جنايات أخرى	الإجمالي
مهمة مساندة الجوازات	٠	٠	٠	٢	١	٦	٩
مهمة مرافقة حجاج البر القلزمين عبر منفذ جديدة عرعر	٥	٤	١	٥	١	٨٠	٩٦
مهمة حجاج البر القلزمين عبر منفذ سلوى والبطحاء	٠	٠	١	٢	٠	١٠	١٣
مهمة متابعة الحجاج القلزمين عبر منفذ حالة عمار	٠	٠	٠	٠	٠	٨٢	٨٢
مهمة مساندة مركز الضبط الأمني بالحمراء	١٨	٣٢	١	١٢	٦	٢٢٢	٢٩١

الأجانب الذين يحملون تأشيرات مرور منتهية المدة وتم إحالتهم إلى إدارة الوافدين لتسوية وضعهم

العدد	الجنسية
-------	---------



٢٧٤٠	مصر
٨٨	سوريا
١٧٣	الأردن
٥	فلسطين
١	تونس
٤	الجزائر
٣٣	روسيا
٣٣٤١	المجموع

سهمة القولا خاصة لأمن الطرق بمنطقة جازان القولا مساقلة مركز الضبط الأمني بالاحمراء لعام

٣٣ ٤١ ٥:

٢] توزيع القولا مساقلة تكون طبيعة عملها على النحو التالي :

تكييف التواجد الميداني في موقع الضبط الأمني للتأكد من نظامية حملات الحج وكذلك تسهيل حركة السير بكل يسر وسهولة .

تكييف تواجد الدويات على الطويق الدولي بين جمهورية اليمن الشقيقة (منه الطوال) حتى نهاية الحدود لإدوية اتجاه الشمال مركز الضبط الأمني بالاحمراء .

٣. تعزيز الجانب الأمني بمركز الضبط الأمني لما تشكله من أهمية بالغه .

الأشخاص الذين تم إعادتهم من قبل المكلفين بمهمة مساندة مركز الضبط بالبحراء :-

عدد الأشخاص الذين يسرون على الأقدام	عدد الأشخاص المعادين (المنقولين)	أنواع المركبات المستخدمة في النقل		عدد الأشخاص الناقلين	
		حافلة	صغيرة	غير سعودي	سعودي
٤٦٢	٥٤٤	٨	٧٦	١٢	٧٢
		٨٤		٨٤	

سابعاً / مهمة مساندة الإسعاف الجوي لعام ١٤٣٣ هـ :

١. التنسيق المباشر مع العاملين الميدانيين في حالة وقوع الحوادث المرورية التي تتطلب إبلاغ مروحيات الإسعاف الجوي وتحديد مواقع تلك الحوادث بصورة دقيقة .

٢, تمرير البلاغات بشكل فوري لعمليات الهلال الأحمر فيما يتعلق بالمصابين الذين تتطلب حالاتهم سرعة النقل من موقع الحادث .



٣. التواصل المستمر مع الدوريات الميدانية لتأمين هبوط الطائرات في المواقع الآمنة التي تحقق معايير السلامة وتأمين سلامتها وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك وحتى إنتهاء نقل المصابين وإقلاع الطائرة وإعادة الحركة المرورية إلى وضعها الطبيعي .

٤. الرفع بنتائج كل حالة تتطلب تدخل الإسعاف الجوي ورفع تقرير مباشر يحتوي على موقع الحادث وأعداد المصابين والإجراءات المتخذة من قبل الإسعاف الجوي وأوقات البلاغ ومباشرة الحالة والسلبيات والإيجابيات .

عدد الحوادث المرورية التي تم فيها تأمين عمليات هبوط طائرات الإسعاف الجوي ونقل المصابين على النحو التالي :-

عدد الإصابات التي تم إسعافها بالإسعاف الجوي	عدد المركبات	نتائج الحادث		نوع الحادث		الموقع
		وفيات	إصابات	انقلاب	تصادم	
٢	٢	٠	٢	٢	٠	موقع مكة المكرمة
٧	٧	٢	٢١	٢	١	موقع المدينة المنورة
٣	٣	٠	٤	١	١	موقع جدة

ثامناً/ مهمة مساندة الدفاع المدني لعام ١٤٣٣ هـ :

٢١] توزيع القبول لمساق من ضباط وأفراد على المواقع وهي كالتالي :

- قاعلا مدافع الممذني بمنطقة مكة المكرمة .
- قاعلا مدافع الممذني بمنطقة المدينة المنورة .
- قاعلا مدافع الممذني بمحافظة جدة .

وتكون طبيعة عملها على النحو التالي :

إبلاغ عمليات الدفاع الممذني بصور سريعة و عاجلة في نفس الوقت عن الحوادث التي تتطلب
ضرقود خيل طائرات الدفاع الممذني .

٢٢، تحميد مواقع تلك الحوادث بصور دقيقة .

التسيق مع دويات أمن الطرق لتأمين موقع هبوط الطائرات أثناء البدء في تنفيذ المهمة وحتى
إنتهائها .

تحميد الأمست شفيات والمراكل الصحية المراد نقل المصابين لها على الطوبوق وإشعار طيران الدفاع
الممذني عنها .

السلبات والصعوبات التي إعرضت تنفيذ الخطة لعام ١٤٣٣ هـ بشكل عام :-

تأخر تأمين وسيلة النقل البليلة للحدجاج في حال تعرض الحافلة التي تقلهم لمطال .

٢, تجاوز الحجاج لنقاط التفشي بأعداد كبيرة والترجل على الأقدام ومواصلة السير باتجاه مكة المكرمة وصعوبة التعامل معهم لإعادتهم .

٣, خروج الباصات دفعة واحدة يوم (٧) ذو الحجة مما أدى إلى عرقلة الحركة المرورية .

٤. إنتشار الحجاج بعد إرجاعهم من قبل نقطة فرز الجوازات الواقعة في البهية على جنبات الطريق بشكل كبير جداً وتعرضهم للخطر والدهس وهذا بسبب عدم وضع سياج على كامل الطريق .

٥. طريق (الطائف السيل) يحتاج إلى إنارة كاملة من محافظة الطائف وحتى العاصمة المقدسة وبالأخص نقطة الفرز الواقعة في البهية حيث أن الإنارة بها تحتاج إلى زيادة .

٦, وجود أعداد كبيرة من الشاحنات تسلك طريق السيل كونه لا يوجد طريق بديل يتم الإستفادة منه فترة الحج .

٧, عدم مشاركة المرور بنقطة فرز البهية من أجل تنظيم الحركة المرورية وتحويل المركبات المخالفة للحجز .

٨. عدم الإلتزام من قبل إدارة المجاهدين بالاتفاق على تغطية المنطقة الصحراوية الموازية لأعمال أمن الطرق (الخط الوهمي) لمنع المترجلين من تجاوز النقاط .

التوصيات :-

١, التنسيق مع النقابة العامة للمركبات حيال خروج الباصات يوم (٧) ذي الحجة على دفعات .

٢. التنسيق مع مؤسسات الحج والعمرة حيال تسليم نقاط المنع بيانات تتضمن كشف معلوماتي عن الركاب المصرح لهم نظاماً والباصات الناقلة ليتسنى تسهيل مرورهم والتقليل من تكدس المركبات في النقاط .
٣. تكييف اللوحات الإرشادية الخاصة بأنظمة المرور وبشكل بارز باللغتين العربية والإنجليزية وإستغلال الجسور والمواقع لإبراز تلك اللوحات .
- ٤, زيادة عدد دوريات الجوازات للمساهمة بشكل فعال مع الجهات الأخرى .
- ٥, تأمين العدد الكافي من مركبات الإسعاف لدى مراكز الهلال الأحمر السعودي الواقعة على الطرق أثناء موسم الحج .
٦. التنسيق مع الجهات المعنية بإصدار تأشيرات المرور أثناء موسم الحج بالحد منها أو إيقافها كون الغالبية ممن يحملون تأشيرات المرور يذهبون للمشاعر المقدسة ويؤدون فريضة الحج وهذا يتسبب بإزدحام شديد بمكة المكرمة والمدينة المنورة .
٧. عمل مطبوعات الحج الإرشادية لأنظمة الدولة في منافذ القدوم وكذلك نقاط الفرز ليتم توزيعها على الحجاج وسائقي الباصات للتقيد بها .
٨. مشاركة إدارة الطرق والنقل بنقاط الفرز للتفتيش على الحملات والتأكد من التزام شركات نقل الحجاج بالشروط والتعليمات التي تخص إدارة الطرق والنقل .